

"القيم الإجتماعية المنشورة بالصفحات الخاصة لبعض النقاد الرياضيين على موقع التواصل الإجتماعي-فيسبوك (تحليل مضمون)"

م.د/ أحمد محمد يسن^(١)
م.د/ محمود فكري الفار^(٢)

مقدمة ومشكلة البحث :

لقد أحدثت شبكة الإنترنت نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الإجتماعية، حيث تعد دراسة الإنترنت وتأثيراتها الإجتماعية علي مستوي الفرد والمجتمع مطلباً مستمراً في ظل ما يموج به المجتمع المعاصر من تغيرات متلاحقة، سواء من خلال مواقعها وأدواتها كالمواقع والخدمات الجماعية لهذه الشبكة مثل موقع (Facebook, twitter) أو من خلال ما ينشأ عليها يوميا من مجموعات، وينتشر من معلومات تساعد في تلبية إحتياجات الأفراد المختلفة للإتصال بالآخرين، والحصول علي المعلومات، وتكوين الصداقات والعلاقات، وما إلي ذلك بعيدا عن الإتصال المباشر بالعالم الخارجي. (إسلام عبد القادر "٢٠١١": ٣٩٧)

ولقد ظهرت شبكات التواصل الإجتماعي مثل (الفيس بوك، تويتر) ، وقد أتاح ذلك تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين، ويسجل لهذه الشبكات كسر إحتكار المعلومة، كما أنها شكلت عامل ضغط علي الحكومات والمسؤولين، ومن هنا بدأت تتجمع وتتجاوز بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات، تحمل أفكارا ورؤي مختلفة، متقاربة أو موحدة أحيانا، ما أثر علي تلك الشبكات وزادتها غني، وجعلت من الصعب جدا علي الرقابة الوصول إليها، أو السيطرة عليها، أو لجمها في حدود معينة، وهو ما يعطي شعورا أكيدا بتأثيرها علي القيم أياً كان نوعها.(وليد بن إبراهيم ٢٠٠٩ : ٥٧) ويرى محمد الحاجي(٢٠٠٢) أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي اليوم دوراً محورياً مهماً في بناء منظومة الوعي الفكري والقيمي، لأفراد المجتمع خاصة الشباب

(١) مدرس بقسم الادارة الرياضية والترويح- كلية التربية الرياضية- جامعة بنها
(٢) مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية – كلية التربية الرياضية – جامعة بنها

لتمييزها بالاستقلالية واللامركزية وسعة الانتشار والسرعة الفائقة. (محمد الحاجي ٢٠٠٢ : ٣٥)

ويرى عادل حواتمه (٢٠٠٤) ان الاعلام يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع فهو من الوسائل الناقلة للمعرفة وانماط التفكير وذو علاقة فاعلة ومتداخلة مع منظومة القيم الاجتماعية، ويساهم في تعليم أفراد المجتمع المهارات والقيم والمعتقدات التي يقدرها المجتمع. (عادل حواتمه"٢٠٠٤": ٧٦)

وتعمل وسائل الاعلام على تثبيت قيم المجتمع من خلال نقلها من الاجيال السابقة الى الاجيال التالية، وحسب "هارولد لاسويل Harold Lasswell"، فإن المجتمعات البدائية كانت تعيش في نطاق العائلات أو القرى المعزولة وكان الاباء والامهات هم الذين ينقلون القيم والتراث الثقافي عبر الأجيال، ولكن مع تطور المجتمعات والتمدن، حدث نوع من الانعزال مما استوجب قيام وسائل الإعلام بدور ناقل للقيم. (حسن عماد ، ليلي حسين ١٩٩٨ : ٧٢)

وأشار كل من "Lazarsfeld & morton" في دراستهما لأثر وسائل الاعلام على القيم، إلى أن وسائل الاعلام لا تدعم المعتقدات والقيم السابقة فقط، بل والاتجاهات وانماط سلوك المجتمع أيضاً، فالنشر الاعلامي يسد الفجوة بين الاتجاهات والقيم الفردية الخاصة والاداب العامة السائدة في المجتمع، ووسائل الاعلام دور في نقل تراث المجتمع من جيل إلى جيل، كما تجمع المعلومات التي تساعد على مراقبة البيئة والاشراف عليها، وذلك عن طريق رابط القيم السائدة في المجتمع بمختلف الأفراد في وجه التغيرات الهائلة التي تطرأ على تلك البيئة.

(دعنان ابراهيم، محمد المهدي ٢٠٠١ : ٢٦٤)

ويذكر "محمود اسماعيل" ١٩٩٨ أن دور وسائل الاعلام يعد عاملاً حاسماً في خلق القيم عند الافراد والمجتمعات وهذا ما أشار إليه "توني شوارتز Tony" "shwartz"، في كتابه "وسائل الاعلام الرب الثاني" بقوله أن وسائل الاعلام قد أثرت على حياتنا وشكلت معتقداتنا بصورة عميقة كأي دين من الاديان. (محمود اسماعيل ١٩٩٨ : ١١٨)

ان وسائل الاعلام في عصرنا الحالي تتدخل بشكل أو بآخر في تكوين القيم والاتجاهات في المجتمع الحديث ازاء المواقف الاجتماعية المختلفة وهذه القيم والاتجاهات قد تختلف تماماً عن اتجاهات الاجيال السابقة الشيء الذي يعمق التغيرات في العلاقات السائدة بين اعضاء المجتمع ولعل ابرز مظاهر التغيير الذي نراه في مجتمعاتنا الحديثة هو التباعد وخلق فجوة كبيرة بين الاجيال.

(عبدالفتاح تركي واخرون ١٩٨٤ : ٦٥)

وتستمر وسائل الاتصال الجديدة في تأدية الدور الكبير في حياتنا عامةً فبعضنا ينظر اليها نظرة سلبية بحته لانه يدرك خطورة هذه الاجهزة على التنشئة الاجتماعية بالقلق الدائم، وبفقدان القدرة على غرس القيم والاخلاق السليمة في نفوس ابنانهم. (ضياء الدين زاهر ١٩٨٥ : ٧)

وقد أثرت الثورة العلمية والتكنولوجية على المجتمعات فأصبحت بعدم القدرة على الاستقرار في القيم الموروثة، والمكتسبة، وضعف القدرة على الاختيار بين القيم المتضاربة، والعجز عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، كل ذلك تسبب في أزمة قيمية دفعت بالشباب بالثورة على قيم المجتمع واقتربهم عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية والتكنولوجية. إن تكنولوجيا المعلومات كغيرها من الابتكارات التقنية السابقة، مدججه بالقيم التي تغير من التفكير والسلوك، بل انها المولد الحقيقي للتفكير والسلوك، فهي تصنع الفرد أكثر مما يصنعها. (كوثر علوب ٢٠١٧ : ٨٩)

ويعتبر النقد من الأشياء الهامة في المجتمع الرياضي بل في حياتنا العامة أيضاً وذلك من أجل إكمال أي عمل يقوم به الفرد من خلال إظهار الإيجابيات والسلبيات لتدعيم الإيجابيات وتلاشي السلبيات، ويعتبر النقد بيان يعبر عن موقف ثقافي أو تصادم بين الثقافات القديمة والحديثة، حيث أن النقد يدور مفهومه حول التفاؤل والبناء وكذلك حول المعارضة ويخدم مشاعر الإشتباه والتأويل والسخرية والإكتفاء بحركة الذهن والغرض الأساسي من النقد هو البناء والتطور والتقدم إلي أعلى المستويات، كما يركز النقد علي مبدأ المساءلة من خلال الإنصهار فالمساءلة شيء وتقرير الملاحظات شيء آخر (حسن الشافعي ٢٠٠٤ : ١٠، ١١)

ويرى الباحثان من خلال ما سبق أن القيم الإجتماعية جزء لا يتجزأ من تشكيل شخصية الفرد في ظل الإنفتاح الاعلامي وخاصة ما يسمي بالإعلام الاجتماعي (social media) ، وأن تنمية مثل هذه القيم لدي الفرد لا تقل أهمية عن تنمية القيم التربوية والخلفية له بل أنها تسير بالتوازي معها، وأن الاهتمام بالقيم الاجتماعية تعمل علي زيادة الكفاءة الانتاجية من خلال التعاون في مجموعات عمل مشتركة مع الجماعات ، وأيضا تعمل علي زيادة الثقافة العامة والثقافة التخصصية من خلال الإنخراط مع كافة شرائح المجتمع بأنواعه، لذا نري أن بعض النقاد الرياضيين يتناولون الموضوعات والقضايا الرياضية بالتركيز علي جانب واحد من جوانب تلك القضايا وتكرار عرض القضايا والحلول المقترحة دون التنوع والخروج عن التقليدية في ذلك الشأن ، حيث يتم إغفال الجانب القيمي بشكل كبير والذي يجب أن يكون في اولي إهتمامات النقاد الرياضيين من أجل تنميته لدي الجماعات لعلاج بعض القضايا الرياضية التي نعاني منها والتي منها علي سبيل المثال ظاهرة التعصب وشغب الملاعب إذ أن الترابط الإجتماعي لدي الجماهير يحد من هذه الظاهرة من خلال التعاون بين الطرفين ، لذا يتساءل الباحثان ما هي القيم الاجتماعية المنشورة بصفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لدى بعض النقاد الرياضيين؟ وهل تختلف القيم ونسبتها من ناقد الى اخر تبعاً لسنة وخبرته في المجال الصحفي، هذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال البحث.

٠/٢ هدف البحث :

- يهدف هذا البحث إلي التعرف علي القيم الاجتماعية المنشورة في الصفحات الخاصة ببعض النقاد الرياضيين بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال ما يلي :
- ١ - التعرف على مستوى القيم الاجتماعية في منشورات صفحة التواصل الاجتماعي الخاصة بالناقد الرياضي "حسن المستكاوي".
 - ٢ - التعرف على مستوى القيم الاجتماعية في منشورات صفحة التواصل الاجتماعي الخاصة بالناقد الرياضي "شادي عيسى".
 - ٣ - التعرف على الفروق بين أهمية القيم الاجتماعية بين الناقدان (قيد البحث).

٠/٣ تساؤلات البحث :

١ - ما هو مستوى القيم الاجتماعية في منشورات صفحة التواصل الاجتماعي

الخاصة بالناقد الرياضي "حسن المستكاوي"؟

٢ - ما هو مستوى القيم الاجتماعية في منشورات صفحة التواصل الاجتماعي

الخاصة بالناقد الرياضي "شادي عيسى"؟

٣ - هل يوجد فروق في نسبية القيم الاجتماعية بين الناقدان قيد البحث ؟

٠/٤ تعريفات البحث :

١/٤ شبكة التواصل الاجتماعي

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع

خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين

لديهم نفس الإهتمامات والميول. (علي فايز الشهري ٢٠٠٨ : ١٢)

٢/٤ القيم الاجتماعية

" الأشياء التي تكون ذات قيمة معينة عند جماعة من الناس، مجتمعين أو

موزعين، وتصبح عادة عن طريق الرأي الجمعي لهذه الجماعة، أي أن هذه القيم لا

يمكن أن تفرض من الخارج عن الجماعة فرضاً، ولكنها تتولد من الظروف المعاشة

التي تحياها وتكون مقبولة ومعتزلاً بها عندها". (سيد عويس ١٩٨٧ : ٥)

٣/٤ الناقد الرياضي

هو ذلك الشخص الذي يضع في إعتباره تناول أي موضوع بشكل محايد يتغلب

فيه عن الذاتية والمحاباه وعدم المديح المستمر وممارسة قدراته النقدية لتحليل

جوانب المشكلة وطرح كافة الحلول لها. (حسن الشافعي ٢٠٠٤ : ٥)

٠/٥ اجراءات البحث :

١/٥ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون وذلك لملائمته مع

طبيعة إجراءات البحث.

٢/٥ مجتمع وعينة البحث

١/٢/٥ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من النقاد الرياضيين المصريين الذين يمتلكون صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

٢/٢/٥ عينة البحث

تكونت عينة البحث من منشورات صفحات مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الخاصة بالنقاد "حسن المستكاوي" و "شادي عيسى"، خلال عام ٢٠١٨ وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

٣/٥ وسائل جمع البيانات

- برنامج "انفيو" (Nvivo (QDA

استخدم الباحثان برنامج Nvivo(QDA لتحليل البيانات الكيفية، لسحب المنشورات من على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للنقاد لعام ٢٠١٨.

- استمارة تحليل البيانات

قاما الباحثان بتصميم استمارة لتحليل البيانات من منشورات النقاد على صفحاتهما على موقع التواصل الاجتماعي facebook، حيث تحتوي الاستمارة على القيم الاجتماعية التي ارتضاها السادة الخبراء للبحث وهدفه. مرفق رقم (٢، ٣).

١/٣/٥ خطوات تصميم استمارة التحليل

١/١/٣/٥ تحديد أبعاد البحث

من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية والمقابلة الشخصية ببعض الخبراء استطاع الباحثان تحديد الابعاد الرئيسية المبدئية الخاصة باستمارة التحليل وهي كالتالي:-

- احترام الآخرين: هو أحد القيم التي يتمتع بها الشخص الذي يمتلك الأخلاق والسلوك الجيد، ولا تكتمل منظومة القيم دون توافر الاحترام في الشخص.
- التعاون: ارتباط مجموعة من الأفراد وتكاتفهم من أجل أن يقوموا بتحقيق هدف ما واتقان مهمة ما.
- مساعدة الآخرين : العون التي يُقدمه الناس لبعضهم البعض ، كما أنها تنشر جواً من التفاؤل والإيجابية في المجتمع، وهذا يُعزز انتماء الأجيال القادمة للمجتمع، كما أنها تُساهم في تطور الوطن وتقدمه، وتُعزز من إنجازاته وتدعمها.
- الانضباط : هو الالتزام بقواعد السلوك والنظام، وهو وسيلة لتنظيم سير الأمور في المجتمع والمؤسسات وبين الجماعات التي تسعى لتحقيق هدف معينة.
- الانتماء : الانتساب الحقيقي للوطن فكراً ووجداناً، واعتزاز الأفراد بهذا الانتماء عن طريق الالتزام والثبات على المناهج والتفاعل مع احتياجات الوطن.
- تحمل المسؤولية : شعور أخلاقي يجعل الإنسان يتحمل نتائج سلوكه، سواء كانت سلوكيات جيدة، أم سلوكيات سيئة
- المواطنة : المكانة التي تيسر الحصول على الحقوق والحريات التي يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين في الدولة دونما تمييز من أي نوع ولا سيما التمييز بسبب العنصر أو اللون أو اللغة أو أي وضع آخر .

وقاما الباحثان بعرض هذه الابعاد على مجموعة من الخبراء حيث بلغ عددهم (٥)

خبراء. مرفق (١)

جدول (١)

النسبة المئوية لاستطلاع رأى الخبراء حول مناسبة الأبعاد الرئيسية
لإستتمارة الاستبيان.

النسبة %	العدد	٥	٤	٣	٢	١	رقم الخبير الأبعاد	م
١٠٠%	٥	✓	✓	✓	✓	✓	إحترام الآخرين	١
١٠٠%	٥	✓	✓	✓	✓	✓	التعاون	٢
٨٠%	٤	✓	✓	×	✓	✓	مساعدة الآخرين	٣
١٠٠%	٥	✓	✓	✓	✓	✓	الإنتماء	٤
٨٠%	٤	✓	×	✓	✓	✓	تحمل المسؤولية	٥
٤٠%	٢	✓	×	×	×	✓	الايثار	٦
٨٠%	٤	✓	✓	✓	✓	×	الإنضباط	٧
١٠٠%	٥	✓	✓	✓	✓	✓	المواطنة	٨

في ضوء اراء الخبراء تراوحت النسبة المئوية للأبعاد الرئيسية لاستتمارة التحليل مابين (٤٠% الى ٦٠%)، وقد قام الباحثان باختيار الأبعاد التي حصلت على ٨٠% فأكثر من مجموع الراء، لذا فقد تم استبعاد بُعد الايثار لحصوله على (٤٠%) من اراء الخبراء، وقد اشتملت الاستتمارة على الأبعاد التالية (إحترام الآخرين، التعاون، مساعدة الاخرين، الانتماء، تحمل المسؤولية، الايثار، الانضباط، المواطنة)

٤/١/٣/٥ حساب المعاملات العلمية لاستتمارة التحليل

١/٤/١/٣/٥ صدق الاستتمارة:

قام الباحثان بحساب معامل الصدق لاستتمارة التحليل عن طريق كلا من صدق

المحتوى وصدق المحكمين.

١/١/٤/١/٣/٥ صدق المحتوى :

قام الباحثان بتحليل الأطر النظرية والدراسات السابقة للتعرف على القيم

الاجتماعية في مجال الاعلام الرياضي.

٢/١/٤/١/٣/٥ صدق المحكمين:

قام الباحثان بتحديد القيم المقترحة للاستمارة ووضع تعريفات إجرائية لها، من خلال الأطر النظرية والدراسات المرتبطة والسابقة، ومن هنا تم اقتراح ثمانية قيم ثم قام الباحثان بعرض القيم المقترحة في صورتها الأولى على خمسة محكمين خبراء في مجال الاعلام الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الرياضي مرفق رقم (١) بهدف التعرف على مدى مناسبة القيم المقترحة لاستمارة التحليل وهدف البحث .

٤/٥ الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من منشورات الناقدان على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٢٢) منشور للناقد "حسن المستكاوي"، وعدد(٢٢) منشور للناقد "شادي عيسى" خلال عام ٢٠١٨، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على الآتي:

- التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التحليل للعمل على تلافئها.
- تحديد ما يستغرقه التحليل من وقت .

٥/٥ الدراسة الأساسية :

قاما الباحثان بتحليل القيم الاجتماعية بمنشورات الناقدان على صفحاتهم الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي facebook على مدار علم ٢٠١٨ كاملاً.

٦/٥ المعالجات الإحصائية

استخدم الباحثان النسب المئوية لمعالجة البيانات احصائياً.

٠/٦ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .
١/٦ عرض النتائج

جدول رقم (٢)

النسب المئوية للقيم الاجتماعية لكتابات الناقد الرياضي حسن المستكاوي على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) علي مدار عام ٢٠١٨

النسبة الكلية للقيم على مدار العام %	الشهر												القيم الاجتماعية	م
	ديسمبر %	نوفمبر %	أكتوبر %	سبتمبر %	أغسطس %	يوليو %	يونيو %	مايو %	إبريل %	مارس %	فبراير %	يناير %		
١٦.٤	١٨.٧	١٧.٦	٢٠	١٢.٥	٠	١١.٧	٢٩.٤	٥.٨	١٨.٧	٢٠	٢١.٤	٢٢.٢	إحترام الآخرين	١
٧.٧	٠	٠	٠	٦.٢	٠	١١.٧	١٧.٦	١١.٧	٦.٢	٢٠	١٤.٢	٥.٥	التعاون	٢
٧.٢	١٢.٥	١١.٧	٦.٦	١٢.٥	٠	٠	٥.٨	٥.٨	٦.٢	١٣.٣	٠	١١.١	مساعدة الآخرين	٣
١٧	١٢.٥	١٧.٦	٢٦.٦	١٢.٥	٦.٢	٥.٨	٢٩.٤	١٧.٦	١٢.٥	٣٣.٣	١٤.٢	١٦.٦	الإنتماء	٤
٩.٢	١٨.٧	٠	٠	٠	٦.٢	٢٣.٥	١١.٧	١١.٧	٦.٢	٢٠	٧.١	٥.٥	تحمل المسؤولية	٥
٩.٧	١٨.٧	١١.٧	٦.٢	٠	٦.٢	١٧.٦	٥.٨	١١.٧	٦.٢	١٣.٣	٧.١	١١.١	الإنضباط	٦
٥.١	٦.٢	٠	٠	٠	٦.٢	٠	٥.٨	٥.٨	٠	١٣.٣	١٤.٢	١١.١	المواطنة	٧

يتضح من جدول (٢) النسب المئوية للقيم الاجتماعية لكتابات الناقد الرياضي حسن المستكاوي على صفحة الفيس بوك الخاصة به، وقد تراوحت النسب المئوية ما بين (٥.١%) لقيمة المواطنة كأقل قيمة اجتماعية من بين القيم قيد البحث إلي (١٦.٤%) لقيمة إحترام الآخرين كأعلى قيمة اجتماعية من بين القيم قيد البحث .

جدول رقم (٣)

النسب المئوية للقيم الاجتماعية لكتابات الناقد الرياضي شادي عيسى على صفحته الخاصة

على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) علي مدار عام ٢٠١٨

النسبة	الشهر	القيم الاجتماعية	م
--------	-------	------------------	---

الكلية للقيم على مدار العام %	ديسمبر %	نوفمبر %	أكتوبر %	سبتمبر %	أغسطس %	يوليو %	يونيو %	مايو %	إبريل %	مارس %	فبراير %	يناير %		
٨.٧	٥.٥	١٢.٥	٠	٠	٥.٥	٥.٥	١٧.٦	١١.٧	١٨.٧	٠	٠	٣٣.٣	إحترام الآخرين	١
٣.١	١٦.٦	٦.٢	٠	٠	٠	٠	٠	٥.٨	٠	٠	٠	٠	التعاون	٢
٦.٢	٥.٥	١٢.٥	٥.٥	٠	٠	١١.١	٥.٨	٠	١٢.٥	٠	٠	٣٣.٣	مساعدة الآخرين	٣
٨.١	١١.١	١٢.٥	٠	١٣.٣	٠	٥.٥	٢٣.٥	٥.٨	٦.٢	٠	٠	٠	الإنتماء	٤
٦.٨	٥.٥	٦.٢	٥.٥	٠	١٦.٦	٥.٥	٥.٨	٠	١٨.٧	٠	٠	٠	تحمل المسؤولية	٥
٧.٥	١١.١	٠	٠	١٣.٣	٥.٥	٥.٥	١١.٧	٥.٨	١٨.٧	٠	٠	٠	الإنضباط	٦
٥.٦	١١.١	٦.٢	٠	٦.٦	٥.٥	٠	١١.٧	٥.٨	٦.٢	٠	٠	٠	المواطنة	٧

يتضح من جدول (٣) النسب المئوية للقيم الإجتماعية لكتابات الناقد الرياضي شادي عيسى علي صفحة الفيس بوك الخاصة به، وقد تراوحت النسب المئوية ما بين (٣.١%) لقيمة التعاون كأقل قيمة اجتماعية من بين القيم قيد البحث إلي (٨.٧%) لقيمة إحترام الآخرين كأعلى قيمة اجتماعية من بين القيم قيد البحث .

٢/٦ مناقشة النتائج وتفسيرها :

١/٢/٦ مناقشة التساؤل الأول والذي ينص علي (ما هي القيم الإجتماعية الأكثر إنتشارا بمنشورات الناقد الرياضي (حسن المستكاوي) علي صفحته الخاصة بموقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك)؟

يتضح من جدول (٢) أن النسب المنوية لقيم (الإنتماء) ، (إحترام الآخرين) في منشورات الناقد الرياضي (حسن المستكاوي) جاءت مرتفعة حيث بلغت النسبة المنوية لقيمة (الإنتماء) (١٧%) من منشوراته والنسبة المنوية لقيمة (إحترام الآخرين) (١٦.٤%) وذلك علي مدار عام ٢٠١٨م وهذا يدل علي أن الناقد لديه قدر من الثقافة الكافية لبناء جيل ينتمي إلي وطنه وذلك من خلال معاصرته للأحداث الكثيرة التي تمس الوطن مثل الحروب علي مدار عمره ، ولقيمة الإنتماء أهمية كبيرة فهي تزيد من أواصر الترابط بالعلاقات الشخصية والإجتماعية مما يدعم من نهضة ونجاح بناء المجتمع وخاصة المجتمع الرياضي، وتساعد قيمة الإنتماء في إنتشار الأخلاق الحميدة والمبادئ السامية حيث تفيد في دعم مسيرة التقدم والتطور في المؤسسات الرياضية ، وكذلك تعمل قيمة الإنتماء علي تحقيق العمل بشكل متفاني للتطوير والنهوض بكافة مؤسسات الدولة وخاصة المؤسسات الرياضية للوصول إلى ما يسمى بالإبداع الإداري والذي من شأنه يعمل علي تحقيق الأهداف المرجوة ، وأيضاً إنتماءه الرياضي الذي نحن بصدد التحدث عنه الذي إذا وجد في النادي سواء في الإدارة أو اللاعبين يجعل لديهم إرادته وعزيمة قوية لتحقيق الكثير من البطولات وتلاشي العقبات التي تواجههم والذي يؤدي بدوره إلي وجود أجيال أسوياء إجتماعيا في ظل إغفال هذا الجانب الحيوي من بعض النقاد ، وكذلك أعطي الناقد أهتمام لقيمة (إحترام الآخرين) وذلك من خلال تحليل منشوراته وهذا يدل علي إهتمامه بترسيخ قيمة الاحترام عن طريق تثبيت مفهوم أن الرياضة ليست معركة حربية لا بد من الفوز فيها سواء بالطرق الشرعية أو غير الشرعية وأن إحترام الخصم يعد من الأمور الأساسية يجب أخذه في الإعتبار قبل ممارسة الرياضة وأن الإحترام يعطي شئ من التحضر والأسلوب الراقي

للظهور بالشكل الإيجابي اللائق ، وأيضاً حث الناقد عن الفوائد الناتجة عن ما بعد الإحترام وهي الحب والتقدير الشخصي من كل أفراد المجتمع إتجاه الشخص الذي يتحلي بصفة الإحترام وأخذة قدوة لهم في ذلك الشأن.

ويتضح من نفس الجدول (٢) أن النسبة المئوية لقيمة (المواطنة) في منشورات الناقد الرياضي (حسن المستكاوي) بلغت (٥.١%) وتعتبر هذه النسبة المئوية منخفضة إذا ما قورنت بغيرها من القيم السابق ذكرها، حتى وان قلت بعض القيم الاجتماعية عن قرينتها في النسب المئوية بمنشورات الناقد "حسن المستكاوي"، نجد أن هذه القيم تتكامل فيما بينها بشكل وظيفي تعاوني، فلا يوجد مواطنه دون احترام الآخرين، ولا يوجد تعاون دون مساعدة الآخرين، ولا نصل الى الانضباط دون تحمل المسؤولية، ولا نصل الى المواطنة دون الانتماء، فهذه القيم تتسم بالتكاملية الوظيفية فيما بينها، يكمل بعضها البعض. ففي عموم الامر ارتفعت النسب المئوية للقيم الاجتماعية المضمونة في منشورات الناقد "حسن المستكاوي"، حتى وان اختلفت نسب القيم الاجتماعية فيما بينها، ويتضح من ذلك اهتمام الناقد الرياضي "حسن المستكاوي" بالقيم في كتاباته، ويتبين من ذلك ادراكه لاهمية هذه القيم في منشورات مواقع التواصل الاجتماعي، وادراك تأثيرها على المتابع ومن ثم على المجتمع.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "محمود اسماعيل" أنه يعد دور وسائل الاعلام عاملاً حاسماً في غرس القيم عند الأفراد والمجتمعات وهذا ما أشار إليه "توني شوارتز" Tony shwartz"، في كتابه "وسائل الاعلام الرب الثاني" بقوله أن وسائل الاعلام قد أثرت على حياتنا وشكلت معتقداتنا بصورة عميقة كأي دين من الاديان.

٢/٢/٦ مناقشة التساؤل الثاني والذي ينص علي (ما هي القيم الاجتماعية الأكثر إنتشاراً بمنشورات الناقد الرياضي (شادي عيسي) علي صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك)؟

يتضح من جدول () أن النسب المئوية لجميع القيم الإجتماعية (قيد البحث) جاءت بنسب مئوية منخفضة أقل من ١٠% لكل قيمة علي حدة حيث بلغت النسبة المئوية لأعلي قيمة (٨.٧%) لقيمة (إحترام الآخرين) وبلغت نسبة قيمة (التعاون) (٣.١%) كأقل قيمة في منشورات الناقد الرياضي (شادي عيسى)، وبالنظر الى نتائج تحليل القيم الإجتماعية للناقد "شادي عيسى" نجد أن انخفاض النسب المئوية للقيم الإجتماعية في منشورات الناقد على صفحته الخاصة بموقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"، فبالنظر الى جدول رقم (٣) نجد أن أكبر نسبة مئوية لقيمة إجتماعية خلال عام "٢٠١٨" لا تتعدى (٩%) من منشوراته، واختلفت النسب المئوية بين القيم الإجتماعية لدى الناقد، ومع هذا الاختلاف كانت نسب القيم منخفضة كما ذكرنا سالفاً.

ويرجع الباحثان انخفاض نسب القيم الإجتماعية عند الناقد "شادي عيسى" إلى مضمون كتاباته غير الموضوعية، فالبنظر الى محتوى منشوراته نجد تحيز واضح لطرف- على اخر، زيادة على ذلك وضوح انتمائه لأحد الاندية وغلبة انتمائه على كتاباته ومنشوراته، ويحيد دائماً عن عمله كناقد إلى اسلوبه كناقض، فالناقد يقيم ويحلل للبناء والتعديل والتقويم، أما الناقض فيهاجم للهدم، وفي احيان كثيرة يظهر في الوجه الاخير، كل ما سبق ذكره من عدم حيادية وعدم موضوعية وتحيز، وصل به الى عدم الاهتمام بالنواحي القيمية في كتاباته ومنشوراته، والتركيز على الموضوعات المثيرة، حتى أن منشوراته قد تصل في بعض الاحيان الى التناول والتنمر على الاخرين.

ويؤكد هذا المعنى ما ذكره (حسن أحمد الشافعي ٢٠٠٤) أن النقد من الأشياء الهامة في المجتمع الرياضي بل في حياتنا العامة أيضاً وذلك من أجل إكمال أي عمل يقوم به الفرد من خلال إظهار الإيجابيات والسلبيات لتدعيم الإيجابيات وتلاشي السلبيات، ويعتبر النقد بيان يعبر عن موقف ثقافي أو تصادم بين الثقافات القديمة والحديثة، حيث أن النقد يدور مفهومه حول التفاؤل والبناء وكذلك حول المعارضة

ويخدم مشاعر الإشتباه والتأويل والسخرية والإكتفاء بحركة الذهن والغرض الأساسي من النقد هو البناء والتطور والتقدم إلى أعلى المستويات، كما يركز النقد علي مبدأ المساءلة من خلال الإنصهار فالمساءلة شئ وتقرير الملاحظات شئ آخر

٣/٢/٦ مناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي ينص علي (ما هي الفروق بين منشورات الناقد الرياضي حسن المستكاوي ومنشورات الناقد الرياضي شادي عيسي من حيث أهمية القيم الإجتماعية)؟

يتضح من جدول رقم (٢) وجدول رقم (٣) الفروق في النسب المئوية للقيم الإجتماعية بين الناقد الرياضي (حسن المستكاوي) والناقد الرياضي (شادي عيسي) فبالنظر إلي النسبة الكلية للقيم الإجتماعية للناقدان نجد أن النسب المئوية للناقد الرياضي (حسن المستكاوي) جاءت أعلى من النسب المئوية للناقد الرياضي (شادي عيسي) ، وفي بعض القيم تتضاعف النسب المئوية عند الناقد (حسن المستكاوي) مقابل النسب المئوية للناقد (شادي عيسي) ، فإذا نظرنا إلي قيمة (إحترام الاخرين) نجد أنها حصلت علي نسبة مئوية (١٦.٤%) للناقد (حسن المستكاوي) ، في حين أنها بلغت (٨.٧%) في منشورات الناقد (شادي عيسي) ، وأيضاً بالنظر إلي قيمة (التعاون) فبلغت النسبة المئوية عند الناقد (حسن المستكاوي) (٧.٧%) بينما بلغت النسبة المئوية لهذه القيمة (٣.١%) للناقد (شادي عيسي) ، وبالنظر أيضاً إلي قيمة (الإنتماء) بنفس الجداول المذكورة أعلاها، فنجد انها بلغت نسبتها المئوية (١٧%) للناقد (حسن المستكاوي)، بينما بلغت (٨.١%) للناقد (شادي عيسي)، وتقاربت النسب المئوية لباقي القيم الإجتماعية لدي الناقدان ، إن الفروق الواضحة في النسب المئوية للقيم الإجتماعية بين الناقدان إنما يمكن إرجاعها إلي عوامل عدة، اول هذه العوامل الفروق في الخبرة المهنية بين الناقدان ، فالناقد (حسن المستكاوي) من مواليد عام ١٩٥٢ ويبلغ من العمر ٦٧ عام فله من الخبرة المهنية في الصحافة ما يقرب من ٣٣ عام ، بينما الناقد (شادي عيسي) من مواليد عام ١٩٧٧ فله من الخبرة الصحفية ما يقرب من ١٦ عام ويتضح من عدد سنوات العمل في الحقل الصحفي

للفقدان فرق واضح وجلي، فهذه الخبرة المهنية من العوامل التي أحدثت فروق بين الناقدان في إهتمامهما بالقيم الإجتماعية، فأوضحت النسب أنه كلما زادت الخبرة في المجال الصحفي زاد الوعي بالكلمة المكتوبة للجمهور ، لما لها من أهمية كبيرة في التأثير علي القارئ وأن الهدف من العمل الإعلامي هو الحفاظ علي القيم الإجتماعية أكثر من نشر الأخبار الصحفية.

ويري الباحثان أن العامل الثاني والمؤثر في الفروق وفي النسب المنوية بين الناقدان هو معاصرة التغيرات الإجتماعية في المجتمع المصري ، فالناقد (حسن المستكاوي) قد عاصر تغير إجتماعي للمجتمع المصري في حقبة زمنية كثيرة ، فقد عاصر علي الأقل حروب تعرض لها المجتمع المصري فعاصر النكسة عام ١٩٦٧ وعاصر نصر أكتوبر ١٩٧٣ وعاصر التغيرات اللاحقة لهذه الحروب بكل أشكالها صغيرة أو كبيرة، فعاصر ثورة يناير ٢٠١١ وعاصر ثورة يونيو ٢٠١٣ ، إن خبرته القديمة عن الأزمات التي تعرضت لها مصر في الحروب بالمقارنه الذهنية والنفسية له لما تعرضت له مصر أثناء ما يسمى (بثورات الربيع العربي) يجعله أكثر وعيا وحرصا للحفاظ علي تماسك المجتمع والبيئة الإجتماعية والحفاظ علي القيم الإجتماعية مقابل الإنفلات الأخلاقي المنتشر بعد الفوضى التي شهدتها البلاد في الحقبة الزمنية الحالية ، في المقابل لم يعاصر الناقد (شادي عيسي) كم التغيرات المجتمعية التي عاصرها الناقد (حسن المستكاوي) فلم يعاصر (شادي عيسي) الحروب التي خاضتها مصر والتغيرات اللاحقة له ، بينما عاصر ما يسمى (بثورات الربيع العربي) وما تلاها من إنفلات أخلاقي وقيمي داخل المجتمع المصري ، هذه الفروق في معاصرة الأحداث قد انعكست علي الفروق في تناول القيم الإجتماعية في الكتابات والمنشورات بين الناقدان.

٠/٧ الاستخلاصات والتوصيات

١/٧ الاستخلاصات

١/١/٧ أخذت القيم الاجتماعية مساحة كبيرة فى منشورات الناقد الرياضي "حسن المستكاوي" على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
٢/١/٧ قيمتا "احترام الاخرين" و "المواطنه" اخذوا النصيب الاكبر" بين القيم الاجتماعية قيد البحث بمنشورات الناقد الرياضي "حسن المستكاوي" على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

٣/١/٧ لم تأخذ القيم الاجتماعية المساحة المقبولة والمؤثرة فى كتابات ومنشورات الناقد الرياضي "شادي عيسى" على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

٤/١/٧ يوجد فروق واضحة فى النسب المئوية للقيم الاجتماعية بين منشورات الناقد الرياضي "حسن المستكاوي" ومنشورات الناقد الرياضي "شادي عيسى" على صفحاتهما على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" خلال عام "٢٠١٨" ، حيث كانت النسب المئوية الاكبر لصالح الناقد الرياضي "حسن المستكاوي".

٥/١/٧ ترجع الفروق بين الناقدان الى الخبرة المهنية، والفروق العمرية، والموضوعية فى الكتابات وعدم الاثارة.

٢/٧ التوصيات

١/٢/٧ على المؤسسات الاكاديمية والجهات المعنية بتأهيل الصحفيين الرياضيين، الاخذ فى الاعتبار الاهتمام بالنواحي القيمية للصحفى فى تكوين شخصيته بشكل عام، وفى كتاباته ومنشوراته بشكل خاص.

٢/٢/٧ يجب أن تساهم "رابطة النقاد الرياضيين المصريين" فى توعية النقاد الرياضيين وتدريبهم على الكتابة الموضوعية والاهتمام النواحي القيمية.

٣/٢/٧ الاهتمام بتأهيل النقاد الرياضيين بكيفية ادارة صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، وبيان مدى تأثير المنشورات على المتابع.

٤/٢/٧ يجب على (نقابة الصحفيين)، و(رابطة النقاد الرياضيين المصريين) تكريم وتقدير النقاد الرياضيين المهتمين بالنواحي القيمية بكتاباتهم ومنشوراتهم.

٥/٢/٧ يجب على (نقابة الصحفيين)، و(رابطة النقاد الرياضيين المصريين) توعية وتقويم النقاد الرياضيين غير المهتمين بالنواحي القيميّة بكتاباتهم منشوراتهم.

٠/٨ المراجع

١/٨ المراجع العربية :

- ١- إسلام عبد القادر عبد القادر أبو الهدي (٢٠١١): استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بأبعاد الإغتراب لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الجزء الأول، يناير.
- ٢- حسن أحمد الشافعي ٢٠٠٤: النقد في التربية البدنية والرياضة، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٣- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد (١٩٩٨): الاتصال ونظرياته المعاصرة، ، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة. ص ٧٢
- ٤- دعتان ابراهيم أحمد، محمد المهدي الشافعي (٢٠٠١): علم الاجتماع التربوي الانساق الاجتماعية التربوية، جامعة سبها، ليبيا. ص ٢٦٤
- ٥- سيد عويس (١٩٨٧): القيم الإجتماعية في ثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٦- عادل حواتمه (٢٠٠٤): دور الاعلام في التنشئة السياسية مع دراسة لحالة الاعلام الاردني كنموذج. رسالة ماجستير في العلوم السياسية، الجامعة الاردنية، عمان.
- ٧- عبدالفتاح تركي واخرون (١٩٨٤): مفاهيم أساسية في التربية، مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية.
- ٨- علي فايز الشهري (٢٠٠٨) الشبكات الإجتماعية لم تعد للمراهقين، جريدة الرياض، العدد ١٤٧٧٦.
- ٩- ضياء الدين زاهر (١٩٨٥): القيم والمستقبل "دعوة للتأمل" ، مجلة المستقبل، التربية العربية العدد (٢) مج (١)، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.

- ١٠ - كوثر علوب محمد (٢٠١٧):
 "دراسة على قيمة التكافل في السودان، بحث
 دكتوراه غير منشور، كلية الدراسات العليا،
 جامعة السودان.
- ١١ - محمد الحاجي (٢٠٠٢):
 الانترنت ايجابياته وسلبياته، ط١، دار المكتبي
 للنشر والطباعة، دمشق.
- ١٢ - محمود اسماعيل (١٩٩٨):
 مباديء علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار
 العلمية، القاهرة.
- ١٣ - وليد بن ابراهيم المهوس:
 (٢٠٠٩)
 أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوي
 القراءة الحرة لدي طلاب وطالبات المرحلة
 الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية
 المصرية للقراءة، جامعة عين
 شمس، القاهرة، العدد ٩٦

"القيم الاجتماعية المنشورة بالصفحات الخاصة لبعض النقاد الرياضيين على
 موقع التواصل الاجتماعي-فيسبوك (تحليل مضمون) "

م.د/ أحمد محمد يسن^(١)

م.د/ محمود فكري الفار^(٢)

استهدف هذا البحث إلي التعرف علي القيم الإجتماعية المنشورة في الصفحات الخاصة ببعض النقاد الرياضيين بمواقع التواصل الإجتماعي ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون وذلك لملائمته مع طبيعة إجراءات البحث ، وتكون مجتمع البحث من النقاد الرياضيين المصريين الذين يمتلكون صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ، وتكونت عينة البحث من منشورات صفحات مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الخاصة بالناقدان "حسن المستكاوي" و "شادي عيسى" ، خلال عام ٢٠١٨ وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وكانت

- أخذت القيم الاجتماعية مساحة كبيرة في منشورات الناقد الرياضي "حسن المستكاوي" على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
- قيمتا "احترام الآخرين" و "المواطنه" اخذوا النصيب الاكبر" بين القيم الاجتماعية قيد البحث بمنشورات الناقد الرياضي "حسن المستكاوي" على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
- لم تأخذ القيم الاجتماعية المساحة المقبولة والمؤثرة في كتابات ومنشورات الناقد الرياضي "شادي عيسى" على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

(١) مدرس بقسم الادارة الرياضية والترويح- كلية التربية الرياضية- جامعة بنها
 (٢) مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية – كلية التربية الرياضية – جامعة بنها

"Social values published on the special pages of sports critics on the social networking site Facebook (content analysis)"

* Dr. Ahmed Mohamed Yassin
 ** Dr. Mahmoud Fekry El Far

This research questionnaire on the social values of publications in private sports, the formation of a sample of publications on social networking sites `` Facebook " of critics `` Hassan Almstkawi " and 'Shadi Issa', during 2018 and enable their choice in a deliberate way, others Values Social values took a lot of space in the publications of sports critic "Hassan Almstkawi" on his page on the social networking site "Facebook."

Ta values "respect for others" and "citizenship" took the largest share "among social values in the search for self." Hassan Almstkawi "on his page on the social networking site" Facebook." Social values did not lose an acceptable space in his book and publications of the sports critic "Shadi Issa" on his page on the social networking site "Facebook."

* Lecturer, Department of Physical Management and Recreation,
Faculty of Physical Education, Benha University

** Lecturer, Department of Educational, Psychological and Social
Sciences, Faculty of Physical Education, Benha University